

الإصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

63 - سالة هل يجوز توكيد النكرة توكيدا معنوياً .

ذهب الكوفيون إلى أن توكيد النكرة بغير لفظها جائز إذا كانت مؤقتة نحو قولك قعدت يوماً كله وقمت ليلة كلها وذهب البصريون إلى أن تأكيد النكرة بغير لفظها غير جائز على الإطلاق وأجمعوا على جواز تأكيدها بلفظها نحو جاءني رجل رجل ورأيت رجلاً رجلاً ومررت برجل رجل وما أشبه ذلك .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أن تأكيدها جائز النقل والقياس .
أما النقل فقد جاء ذلك عن العرب قال الشاعر .

284 .

- (لكنه شاقّة أن قيل ذا رجب ... ياليت عدة حول كله رجب) .

فأكد حول وهو نكرة بقوله كله فدل على جوازه